



الارتما تهتك الادعاءات

# ١٩٧٧: الشركات النفطية السبع تربح اكثر من ٨ مليارات دولار

المتحدة بان استثمارات الدول الاعضاء في منظمة الاوبك وبصفة خاصة الدول النفطية العربية الموجودة في الولايات المتحدة « لا تشكل اي خطر او تهديد للاقتصاد الاميركي بل على العكس تماما فان رؤوس الاموال التي تأتيها من هذه الدول تتسم بالاهمية القصوى نظرا لكونها تسد العجز في ميزان المدفوعات الاميركي وتدعم الدولار » .

وبشأن السعودية وهي اكبر الدول العربية النفطية التي تمتلك استثمارات واسعة في الولايات المتحدة قال ليسلي إيرمان نائب السكرتير المساعد للشؤون النقدية الدولية والذي كان يدلي بشهادة امام لجنة فرعية تابعة لمجلس النواب الاميركي « ان السعودية تعهدت بأن لا تشتري اكثر من ٥ بالمئة من رأس مال اية شركة اميركية ايا كانت طبيعة هذه الشركة » .

من ذلك نرى ان ما يشاع حول ثقل الاموال العربية في السوق الرأسمالية وخاصة الاميركية منها هو نوع من سياسة التضليل للرأي العام العربي الذي احتج اكثر من مرة على تلك الاستثمارات ، وحذر من المخاطر التي تتعرض لها ، سواء من جراء التضخم الذي ينهش نسبة عالية منها ، او احتمال تعرضها لمصادرة الحكومة التي تستثمر الاموال في اسواقها . هذا اذا استثنينا ضالسة حجتها السياسي كما اشار اليه ليسلي .

زيادة حوالي ٨ بالمئة من ارباحها خلال العام ١٩٧٧ .  
اما بالنسبة لشركه ( بي بي ) ( بريتنس بتروليم ) والتي تملك (٥) بالمئة من اسهمها الحكومة البريطانية ، فان ارباح عملياتها قد ارتفع بنسبة ٦ بالمئة خلال العام ١٩٧٧ ، ولكن مردودات الضرائب المفروضة على رأس مالها وصلت الى ١٠ بالمئة لتعطي ما معداره ٥٢١ مليون دولار .

اما شركه « سوكال » الاميركية وهي التي طردت من ليبيا بعد التاميم ، ولكنها لا تزال تعمل في ايران والسعودية والبحرين ونيجيريا ، فانها قد زادت من عملياتها الاستكشافية في داخل الولايات المتحدة فوصلت ارباحها الى حوالي ٢٧٢ مليون دولار .

واخيرا هناك شركه « الجلف » ( الخليج ) وهي اصغر الاخوات السبع ، ومع ذلك فهي قد انخفضت ارباحها خلال العام ١٩٧٧ بحوالي ٨ بالمئة فوصلت ارباحها الى ٧٥٢ مليون دولار ، وعانت من انخفاض

اخر خلال الربع الاول من العام ١٩٧٨ .  
ولكن هذا الانخفاض يعود الى اتجاه الشركة المذكورة نحو « اليورانيوم » سواء في عمليات التنقيب او التصنيع .  
من جانب اخر أكد مصدر مسؤول في الولايات

هبوط الدولار ، وازمة الطاقة ، وصباح الدول المستهلكة ، وادعاءات بعض الدول المنتجة ، جميعها تعرت على مشرحة الارباح الفاحشة التي لا تزال تجنيها الشركات النفطية الاساسية والتي تكون « الكارتل » النفطي العالمي المعروفة باسم « الاخوات السبع » .

شركة « اكسون » زادت ارباحها السنوية خلال النصف الاول من هذا العام بمعدل ١٣ بالمئة ، وزاد نصيب السهم بحوالي ١٠ سنتات ، وهي تخطط لرفع رأس مالها لعمليات التنقيب بحوالي ٢٤ بليون دولار خلال السنوات الاربع القادمة .

اما « شل » فقد زادت ارباحها بحوالي ٩ بالمئة خلال السنة الماضية لتصل الى حوالي ٢٠٢ مليار دولار ، وهذا الرقم قريب بذاك الذي حققته « اكسون » . ويضاف الى ذلك ما تجنيه من اسهمها البالغة ٣٠ بالمئة من اسهم الشركات العاملة في حقول الغاز الطبيعي في بلدان الاراضي المنخفضة .

وقد وصلت ارباح شركة « موبيل » الى حوالي مليار دولار ، اي بزيادة تقرب من ٧٥٥ بالمئة خلال السنة المنصرمة .  
ولا يختلف الامر بالنسبة لشركة « تيكساكو » التي وصلت ارباحها الى حوالي (٩٢) مليون دولار ،

ومن المعروف ان العدو الصهيوني يستبحت الار الوطن المحتل سواء في المناطق المحتلة منذ ١٩٤٨ او بعد ٦٧ بالرغم من جميع الاحتجاجات العربية والعالمية والادانات الصادرة من المنظمات الدولية حول ذلك . ومن الجدير بالذكر ان بعض اللجان الاكاديمية في الاردن قدمت اثر اذاعة هذا الخبر احتجاجا الى الامم المتحدة حول استمرار غرق العدو الصهيوني حرمة الاراضي المقدسة والتلاعب بانهارها .

داء الكلب في عكا

اصيب عشرة اشخاص من عكا بداء الكلب ، كما وجدت الكثير من الكلاب المصابة بالداء . وقد اكتشف الداء عندما عضت كلبة امرأة ظهرت عليها الاعراض وماتت الكلبة .

واذاع راديو العدو في يوم الاثنين الماضي ان حالات اخرى للمرض ظهرت في ضواحي القدس .

هاغوئيل في الاركان

عينت وزارة دفاع العدو الجنرال دافيد هاغوئيل الحاكم العسكري العام السابق للضفة في منصب كبير بدائرة التخطيط التابعة لهيئة اركان جيش العدو .

ومن الجدير بالذكر ان هاغوئيل عزل من منصبه الهام في اعقاب فضيحة القاء القنابل المسيلة للدموع واقتحام الجنود الصهيانية لمدرسة بيت جالا للبنات .

طريق بين القدس والبحر الميت

قامت ادارة التطوير التابعة للصندوق القومي الصهيوني بشق طريق جديد يربط القدس بالبحر الميت وتتم بصحراء القدس الجنوبية . ويبلغ طول الطريق ٣٦ كيلو متر .

## الوطن... والغاصبون

اشكلون وعسقلان هرب سائقها العربي منهم عندما حاولوا سرقة جزء من الحمولة وهي عدد من الحمير .

وطارد الحراس لاهليون هؤلاء الشاحنة بواسطة سيارة جيب زراعية وهم يطلقون النار عليها حتى وصلوا الى جازر للجنود الصهيانية ، عندها توقفت الشاحنة واشتكت السائق العربي الذي اصيبت سيارته باضرار وجرح احد الحمير من الحراس لمحاولتهم سرقة ، ولكن الجنود صدقوا « الحراس » الصهيانية الذين ادعوا انهم اوقفوه للتفتيش فهرب منهم . لم يعثر على شيء في السيارة ، واوقف العربي طبعاً (١) .

سكة حديد بين البحرين

عرض مثير عميت وزير النقل ( داش سابقا توحيد مع شوني بعد الانشقاق ) مشروعاً على مجلس وزراء العدو لاستكمال خط سكة الحديد لتصل بين البحر الابيض المتوسط والاحمر ، وذلك يمد الخط الذي يصل من « اشدود » على البحر الى « ناحال سيم » في النقب حتى « سدوم » ثم ايلات على خليج العقبة . ومن الجدير بالذكر ان اشدود مربوطة حتى حيفا بسكة حديد ساحلية .  
وطالب عميت بالتوجه فوراً لوضع التخطيط لجمع الاموال من اجل اتمام الخط . وشاركه الكثير من الصهيانية في اهمية المشروع الاقتصادية حيث سيعمر النقب ، ويسهل نقل الفوسفات المنتج في « ناحال سيم » ، ويكون بمثابة قناة السويس لنقل البضائع بعد تفرغها في ايلات لشحنها في اشدود وبالعكس ، وهذا ما دعى بعض الخبراء الصهيانية لان يقولوا بان للمشروع اهمية وبعد « قومي وسياسي » ، لان الكيان الصهيونسي سيكون جسر ربط بين القارتين الثلاث عمليا .

مستثمرون في سرقة الاثار

ذكر راديو العدو ان لجنة الحفريات الاثرية في القدس برئاسة البروفسور « يجال شيلو » حصلت على اكتشافات جديدة ، منها مبان سكنية وادوات وسيوف يعود تاريخها الى ٢٦٠٠ عام قبل الان .

جندي يسرق قاعدته

حوكم جندي صهيوني يدعى « ابراهام اكسلو » بتهمة السطو وسرقة قطع غيار سيارات من القاعدة العسكرية التي يعمل فيها . وقدرت قيمة المسروقات بحوالي ٤٠٠ الف ليرة اسرائيلية .  
وكشفت المحكمة ان الجندي الذي يبلغ ٢٧ عاماً كون مع اخريين « عصابة » للسرقة وترويض البضاعة . ومن التحقيق اكتشف ان جندي اخر من القاعدة نفسها يدعى « جبريال كوهين » انضم للعصابة واشترك في السرقة .

فضيحة العمال ( الاحداث ) العرب

اضطرت السلطات الصهيونية الى تقديم ثمانية من المستوطنين الصهيانية ( من مستعمرات يمين برفح ) الى المحاكمة بتهمة استخدام عمال عرب من الاطفال بدون ترخيص من مكتب العمل ودائرة تشغيل ( الاحداث ) . وتأتي هذه الخطوة للتستر على الفضيحة التي انفجرت بعد اكتشاف تشغيل شارون لاطفال عرب في مزرعته بطروف سيكة واجور قليلة ومعاملة لانسانية وصلت الى حد الضرب . بعد هذا الفضح الذي وصل الى الكنيست دافع شارون مع مناصريه عن انفسهم بان هناك الكثير من المستوطنات والمستوطنين يشغلون احداثا عرب بشكل غير قانوني ( ! ) خصوصا في مستعمرات رفح .

في نهاية المحاكمة - المسرحية فرض حكم شهر مع وقف التنفيذ وغرامة ٥٠٠ ليرة على المتهمين ، واسدل الستار ، وكان مثل هذه الاعمال قد انتهت ولم تعد موجودة .

الصهيانية يسرقون الحمير

اطلق مستوطنون ينتمون لما يسمى بـ « الحرس الاهلي » الجديد الذي انشأ من سكان المستوطنات خوفا من الفدائيين النار يوم الجمعة ٨ / ٩ على شامنة على طريق جانبي بالقرب من طريق